وبردة وشملة وحبرة — وجبة أو قباء حضرة
لبس أيضا حلة حمراء — تزاد بها بحسنه سناء
وربما ارتدى الكساء وحده — لبس عليه غيره لم يعده
وربما كان الإزار وحده — لبس عليه غيره لم يعقده
وربما كان عليه مرط — مرحل يقنع لا يشتط
وربما صلى بثوب واحد — ملتحفا به بغير زائد
لا يسبل القميص والإزارا — بل فوق كعبيه بما اقتصارا
بل ربما كان لنصف الساق — تواضعا لربه الخلاق
يلبس ثوبه من الميامن — وينزعه بالعكس للتيامن
كانت له ملحفة مصبوغة — بزعفران أو بورس يثبت
يقول عند اللبس باللسان — الحمد لله الذي كساني
ما يستر العورة من لباس — مع التجمل به في الناس
ويصعد المنبر إذ يشاء — برأسه عصابة دسماء
ونعله الكريمة المصونة — طوبى لمن مس بها جبينه
لها قبالان بسير وهما — سبتيتان سبتوا شعرهما
وطولها شبر وإصبعان — وعرضها مما يلي الكعبان
سبع أصابع وبطن القدم — خمس وفوق ذا فست فاعلم

ورأسها محدد وعرض ما — بين القبالين أصبعان اضبطها
وهذه تمثال تلك النعل — ودورها أكرم بها من نعل

ذكر خاتمه صلى الله عليه وسلم

خاتمه من فضة وفصه — منه ونقشه عليه نصه
محمد سطر رسول سطر — الله سطر لبس منه كبر
وفصه لباطن يختم به — وقال لا ينقش عليه نقشه
يلبسه كما روى البخاري — في خنصر يمين أو يسار
كلاهما في مسلم ويجمع — بأن ذا في حالتين يقع
أو خاتمين كل واحد بيد — كما بفص حبشي قد ورد

ذكر فراشه صلى الله عليه وسلم

فراشه من أدم وحشوه — ليف فلا أملى بعجب زهوه
وربما نام على العباءة — بثنيتين عند بعض النسوة
وربما نام على الحصير — ما تحته شيء سوى السرير

ذكر طيبه وكحله صلى الله عليه وسلم

والطيب والنساء حببا له — ويكره الريح الكريه كله
وطيبه غالية ومسك — والمسك وحده كذاك السك
بخوره الكافور والعود الذكر — وعينه يكحلها بالإثمد
ثلاثة في العين للإيتار — وروي اثنين في اليسار

Copyright to King Saud University